

## 20 طالبة في جامعة قطر يتلقين تدريباً على برنامج «قصد»

○ الدعوة: الشرق



□ مها الهنذائي



□ الشبيخة العنود بنت حمد آل ثاني

منطلق أخلاقي واجتماعي، فاهم ما يميز هذا البرنامج، هو كونه قصصاً من قبل خبراء متخصصين في مؤسسة «صلتك»، وبالغالب العربية.

وأشارت د. الهنذائي إلى أن برنامج المتطلبات العامة، يهدف إلى إعداد طلبة قادرين على مهارات النجاح لطلبة السنة الأولى، ويعمل على تعريف الطلبة المسجود بمختلف جوانب الحياة الجامعية، ومساعدته على التكيف، وبناء مهاراته في التفكير الناقد، وتوجيهه لتحديد أهدافه وتحققها، والتكيف مع ميوله وذاته، وإهتماماته وتطلعاته المستقبلية، بما يتماشى مع مجتمعهم، وقالت: «تهدف إلى أن يكون هذا المقرر الدراسي مقزراً عن تجربتي، سواء في الموضوعات التي يتناولها، أو في طريقة الطرح والتدريس.. من جانبها، قالت بنان سمعان منسقة البرنامج في مؤسسة «صلتك»: «تنبهت فكرة هذا البرنامج لتسويق حياة الشباب العربي، خصوصاً في ظل الأزمات التي تمرّ بها المنطقة، وقد عمل فريق متخصص من خبراء البرنامج، على مدى سنة ونصف السنة، على تصميم هذا البرنامج الذي يسعى إلى تعريف طلبة الجامعات بواقعهم المحوري المهم، في إعداد تغيير إيجابي في المستقبل، وتزويدهم بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تتطلبها سوق العمل، والتي تؤهلهم لقيادة مستقبلهم ومستقبل أمتهم». هذا، وقد حظي البرنامج «قصد» بمرور فاعل بنان سمعان منسقة البرنامج، التي تدرّس في كلية التربية، تعلمت في هذا البرنامج العديد من المهارات المهمة، كفاءة التحليل وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والوعي المجتمعي، والوعي الذاتي، وغيرها من أهم المهارات التي تساعدهم في النجاح في الحياة الأكاديمية، فيما قالت: «إنهم عرّفوني عن الشخصية الطلابية في كلية القانون: تشكر جامعة قطر ومؤسسة «صلتك» على تنظيم هذه الفعالية المهمة، التي تهدف إلى تدريبنا على أهم أسس ومهارات النجاح في الحياة الجامعية، والشخصية، والمهنية، ولعل أبرز المهارات التي تعلمتها خلال أيام البرنامج، هي مهارات القائد الناجح، ومهارة الإصغاء إلى الآخرين، ونقل النقد، وغيرها. ومن جانبها، نوهت دور العريش، الطالبة في كلية الصيدلة في جامعة قطر، إلى أنّ هذا البرنامج يشكل مبادرة طيبة من جامعة قطر ومؤسسة «صلتك»، يؤمل تحريكها في الأعوام المقبلة، وقالت: تتوضّع أهمية هذا البرنامج، إذ ما دفعنا النظر في ما يشهده العالم العربي، من اضطرابات، وغياب دور القائد الناجح. وتعلمنا في هذا البرنامج أهمية أن يحب المرء نفسه ليحقق مصالحه وصالح الآخرين بشكل متوازن جيداً، وصفات الشخصية الناجحة، المثيرة والقدرة على إحداء بصمة واضحة وإيجابية في حياة الآخرين».

اهمية هذا البرنامج في أنه يتفق مع رؤية وإهداف جامعة قطر في إعداد طلبة ناجحين متخصصين بمهارات القرن الحادي والعشرين، خصوصاً ما يتعلق بالقبض على إعداد فرد فاعل، بل وناقد لاجتمعه أيضاً، إن من أهداف البرنامج أن يشارك الشباب في عملية التغيير الإيجابي لتطوير مجتمعهم، وأن يسهموا في تشكيل مستقبله.

وتنوّعت د. الهنذائي إلى أن إدراج برنامج «قصد» ضمن برامج الجامعة يصبّ في رؤية برنامج المتطلبات العامة، الرامية إلى تطوير مهارات الطلبة وخبراتهم الجامعية إلى جانب تطوير علوم الطالبة، ومعارفهم، في مهارات الميزان العامة، حيث إن برنامج المتطلبات يوفّر باهية إرفاء تجربة الطلبة، وتزويدهم بكفاءة المهارات الأساسية والشخصية، بما يشكّل مهارات القيادة والمرونة والتكيف مع الآخرين، والتعاون والمسؤولية الاجتماعية وروح العمل الجماعي، وغيرها من المهارات التي تكفل نجاحهم في المرحلة الجامعية والمهنية، وأصبح «ومن هنا، جاء التعاون مع «صلتك» لإطلاق البرنامج في جامعة قطر، بغية تعليم طالبات جامعة قطر، مهارات القيادة والمسؤولية الاجتماعية من

ومن هنا، تتضح الحاجة الماسة في مجتمعنا إلى نشوء جيل جديد، يتحلّى أفراده بجميع صفات المواطنة الفعالة والمسؤولية الاجتماعية. وأضافت د. الهنذائي: تكمن

### العنود بنت حمد: نهدف إلى بناء قدرات الشباب للنجاح على وظائف مناسبة

### د. الهنذائي: البرنامج يعد طلبة ناجحين يشاركون في عملية التغيير الإيجابي



□ خلال البرنامج التدريبي

استلمت حديثاً أكثر من عشرين طالبة في برنامج المتطلبات العامة في جامعة قطر، برنامجاً تدريبياً على القيادة تعلمته مؤسسة «صلتك»، وبرنامج المتطلبات العامة في جامعة قطر، واستمر على مدار أسبوع كامل بعنوان: «قصد» القيادة الهادفة. ويُعد برنامج «قصد» الذي طوّره مؤسسة «صلتك» برنامجاً يارياً لتأهيل القادة مبيناً على القيم، يهدف إلى إعداد جيل جديد من القادة العرب الشباب، الذين يتحلّون بروح المسؤولية والوعي الاجتماعي، والقادريين على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعهم وفي المنطقة. ويعمل البرنامج على تطوير مفهوم القيادة المسؤولة لدى الشباب من منطلق أخلاقي واجتماعي، يسعى إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة، ويلتقي حاجة المجتمع والفرد، وقد قدّمت التدريب كل من نبهة بعجم، مديرة أولى العمليات والبرامج في مؤسسة «صلتك» وبنان سمعان، منسقة البرامج في مؤسسة «صلتك» والدكتورة حياة بديل من جامعة بيرزيت ينكر أنّ برنامج «قصد» ما زال في مرحلته التجريبية، حيث تم إطلاقه في كل من مصر وفلسطين، ويُنفذه شركاء «صلتك» المحليون في هذه البلدان. وسخّضت هذه البرامج إلى نهاية مرحلتها التجريبية، إلى عملية تقديم، تخدّس نشائج، كي يصار إلى تعديله وضبطه، استناداً إلى ملاحظات المشركين وتعليقاتهم. كما يعود بالنفع على القادة العربية من الشباب.

وفي هذا المناسبة، أكدت الشبيخة العنود بنت حمد آل ثاني، منسقة «قصد» ومديرة عملياتها في دولة قطر، على دور مؤسسة الفعّال في بناء قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم وعرضهم في الحصول على وظائف مناسبة، وتطوير أسس اقتصادية أفضل، ومشاركة مبدئية ناجحة، وقالت: «يكتسب برنامج «قصد» باهية كبرى، في قاعدة صلبة من القدرات الناجحة، التي تتسم بالقيادة في دفع مسيرة التنمية والتطور في الدولة». وأضافت الشبيخة العنود: «نحس سعادة للتعاون مع المتطلبات العامة في جامعة قطر، من أجل تنمية مهارات الطلبة الشخصية، وإكسابهم خبرات قيمة على المستويين الشخصي والعلمي، وأثنا نتطلع بتعاون كبير إلى العمل مع المزيد من الشركاء من القطاعين العام والخاص في دولة قطر، لتوسيع نطاق البرامج على مدى السنوات المقبلة». وفي هذه المناسبة، قالت د. مها الهنذائي، مديرة برنامج المتطلبات العامة، والبرنامج التأسيسي في جامعة قطر: «يأتي برنامج «قصد» في ظل ازدياد الحاجة إلى قادة فاعلين قادرين، على تطبيق نهج شمولي ومسؤول في مواجهة التحديات التي تواجهها جميعاً، سواء كانت تحديات اجتماعية واقتصادية أو سياسية أو بيئية».